

فعالية استخدام الألعاب التربوية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى
أطفال ما قبل المدرسة بعمر (4-5) سنوات

The effectiveness of the use of educational game in developing basic motor skills among preschool children(4-5)years

أمير جميلة3 University of algiers

djamilaamir015@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2019/10/15 تاريخ القبول: 2019/11/04 تاريخ النشر: 2020 /06/19

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تنمية المهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة بعمر (4-5) سنوات وهذا من خلال تصميم أو إعداد برنامج تعليمي الذي يحتوي على مجموعة من الألعاب التربوية والتعليمية التي يمكن من خلالها الأطفال قادرين على أداء الحركات الأساسية (الجري، الوثب، اللقف، الرمي)، فمن خلال هذا البرنامج نعمل على تحسين أداء الأطفال للحركات الأساسية.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبه لطبيعة أهداف الدراسة، وشملت عينة البحث من 50 طفلا وطفلة، مقسمين إلى مجموعتين، المجموعة الضابطة تضم 25 طفلا وطفلة، و 25 طفلا وطفلة ممثلة للمجموعة التجريبية ملتحقين بمرحلة رياض الأطفال، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

واستخدمت في المعالجة الإحصائية بالاعتماد على المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار T.test. ومن نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على جميع المتغيرات وهذا لصالح المجموعة التجريبية، وهذا التطور في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية يعود إلى فعالية البرنامج المقترح.

الكلمات الدالة: الألعاب التربوية، المهارات الحركية الأساسية، طفل ما قبل المدرسة.

Study Summary:

The aim of this study is to develop the basic motor skills of the preschool child at the age of 4-5 years by designing or preparing a program that contains a set of educational games in which children can perform basic movements (running, jumping, standing) ,

Throwing), through this program we are working to improve children's performance of the basic movements.

The researcher used the experimental method to match the nature of the study objectives. The sample included 40 children and boys divided into two groups. The control group included 20 children and 20 children and children of the experimental group attending the kindergarten stage.

Statistical treatment was used on Pearson correlation coefficient, arithmetic mean, standard deviations, and T. test.

The results of the study revealed that there are statistically significant differences between the experimental and control groups on all variables. This is in favor of the experimental group. This improvement in the level of performance of the basic motor skills is due to the effectiveness of the proposed program.

Key words: educational games, basic motor skills, pre-school child.

1. الإشكالية:

تعتبر الطفولة صانعة المستقبل والثروة الحقيقية وأمل أمة في تحقيق مستقبل أفضل، وتعد مرحلة ما قبل المدرسة ذات أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد المستقبلية، فمرحلة ما قبل المدرسة مرحلة النشاط الحركي المستمر، ففيها يكتسب الطفل الخبرات والأفكار وتغرس القيم والمفاهيم والاتجاهات والميولات والسلوك السوي، وهذا ما تهدف إليه رياض الأطفال من خلال تربية وتنشئة الصحيحة، ورعايتهم وتشجيعهم وتدريب الطفل على المهارات الحركية وتربية حواسه وهذا لا يتحقق إلا عن طرق اللعب والحركة، فاللعب يعد احد المفردات الرئيسية في عالم الطفل وأحد الوسائل الفعالة في تربية ونموه من عدة زوايا فمن خلاله يتم اكتساب الخبرات التربوية والتنموية (النمو الحركي، البدني، الاجتماعي، والمعفي والعقلي....) فالألعاب تستثير حواس الطفل وتنمي بدنه نموا سليما (القرغولي وإبراهيم، 2001، ص103).

ولقد أظهرت الدراسات الحديثة حول أهمية اللعب على أنه أفضل وسيلة للتعلم وتعبير الطفل عن نفسه وعن رغباته وتكوين مفهوم ايجابي عن ذاته (عزة خليل، 2002، ص3)، فاللعب كوسيلة مهمة لتكوين شخصية طفل لمرحلة ما قبل المدرسة التي تشكل نمو وتكامل شخصيته من جميع الجوانب، وفي دراسة عن أثر الأنشطة البدنية والرياضية في تكوين شخصية الطفل في المرحلة التحضيرية، وقد توصل إلى أن التربية البدنية والرياضية تأثر في تكوين شخصية الطفل في المرحلة التحضيرية من

خلال الفروق الدالة إحصائيا للمجموعة التجريبية التي اعتادت ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بانتظام مقارنة بالعينة الضابطة (محمد نقاز، 2005).

وتهدف ممارسة الألعاب في هذه المرحلة إلى تنمية وتحسين أداء المهارات الحركية الأساسية للطفل والتي تعرف بالقدرة على أداء الحركات التي تكون المهارات المختلفة، بحيث من خلال تدريبه على مختلف المهارات الحركية تصبح حركاته ناضجة بفضل هذه الألعاب حيث يتمكن الطفل في التحكم في مختلف حركاته وقدراته الحركية، فاكتمال الطفل لها تؤهله للتمتع بالاستقلالية في التعامل مع مجتمعه واعتماده على ذاته في حل مشكلاته، ويشير طارق عبد الرحمن (2002) في دراسة له على "تأثير برنامج التربية الحركية على تنمية المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة"، حيث توصل إلى أن التربية الحركية له تأثير إيجابي على تنمية المهارات الحركية الأساسية، وبعض من الصفات البدنية.

ونظرا لأهمية دور رياض الأطفال في إعداد الفرد تربويا ومهاريا، بدينا، ونفسيا، كان من الضروري الاهتمام بإعداد البرامج في هذه المرحلة، من هنا تبرز أهمية مشكلة البحث وجاءت ضرورة البحث في معرفة مدى فعالية استخدام الألعاب التربوية، ومدى تأثيرها على الطفل في مستوى الجانب الحركي وتتمثل في أداء الحركات الأساسية الجري، الوثب، الرمي، اللقف، والتي تعد من النشاطات الأساسية في الحياة اليومية للفرد، ولهذا كان من الضروري أن نقوم باقتراح برنامج يساعد الأطفال في إثراء وتحسين أداء الحركات الأساسية من خلال اللعب والحركة لأطفال ما قبل المدرسة.

2. تحديد المصطلحات:

اللعب: نشاط حر موجه، يكون على شكل حركة أو سلسلة من الحركات، يمارس فرديا أو جماعيا، ويتم فيه استغلال طاقة الجسم الذهنية والعضلية، ويمتاز بالخفة والسرعة في التعامل مع الأشياء، ولا يتعب صاحبه، ولا يهدف إلا للاستمتاع وقد يؤدي وظيفة التعلم (العناني حنان، 2003، ص87).

-الألعاب التربوية: تشتمل على مجموعات صغيرة أو كبيرة من الألعاب والتي تستخدم المهارات الحركية الأساسية من خلال قواعد قليلة وتتضمن درجات متنوعة من مجموعات تتعاون لتحقيق هدف اللعبة.

وتعتبر كتمهيد ملائم لبرامج التربية الرياضية وإعداد يسبق مرحلة التخصص في رياضة بذاتها من رياضات الألعاب (قاسم حسن حسين، 1998، 225).

إجرائيا: هي مجموعة من الألعاب التي يمارسها الطفل في الروضة من خلال حصص الأنشطة الحركية.

الحركات الأساسية: هي تلك الحركات الأولية بعد امتلاكها أمرا ضروريا لإجادة حركات متقدمة بما في ذلك حركات في الأنشطة الحركية والرياضية (هزاع بن محمد الهزاع، 2004، ص 18).

-المهارات الحركية الأساسية: عرفت " رجب " بأنها أشكال ومشتقات الحركات الطبيعية والتي يمكن التدريب عليها واكتسابها في عديد من الواجبات الحركية التي تشكل تحديا لقدرات الطفل من أجل اكتساب حصيلة جيدة من مفردات المهارات الحركية (رجب، 1999، ص 177).

طفل ما قبل المدرسة:

تمتد هذه المرحلة من بداية السنة الثالثة إلى السنة السادسة من عمر الطفل، ولها عدد من مسميات تبعا لتعدد الأسس المعتمدة في تقسيم دورة حياة الإنسان، فعرفت باسم مرحلة ما قبل المدرسة وفقا للأساس التربوي، والطفولة المبكرة تبعا للأساس البيولوجي وما قبل التمييز وفقا للأساس الشرعي، أما اعتمادا على الأساس المعرفي كما وصفه "بياجيه" فعرفت باسم مرحلة ما قبل العمليات، ومرحلة المبادرة في ما قبل الشعور بالذنب وفقا للأساس النفسي الاجتماعي حسب "إريكسون" وتبعا للأساس الجنسي عرفت باسم المرحلة القضيبيية حسب "فرويد"، ومرحلة المصلحية والفردية تبعا للأساس نمو الحكم الأخلاقي حسب "كولبرج" (محمد عودة الريماوي، 2003، ص 179).

إجرائيا: طفل ما قبل المدرسة تمثل مرحلة الطفولة المبكرة، ونقصد بالطفولة المبكرة في هذه الدراسة الأطفال اللذين يتراوح سنهم ما بين 4 سنوات و 5 سنوات والملتحقين برياض الأطفال (الروضة).

البرنامج: يعرف بأنه "أول خطوات العمل الفعال، ويعد التخطيط الجيد الركيزة الأساسية للبناء والتطوير في جميع مراحل ومكونات العملية التعليمية، ويشير التخطيط بصفة عامة لمجموعة من الإجراءات المنظمة التي يتبناها المدرس للتغلب على التحديات والصعوبات التي تواجهه لتحقيق الأهداف والغايات المرجوة من عملية التعليم (أحمد البساطي، 2009، ص 77).

-إجرائيا: هي مجموعة من الخبرات المتكاملة والمتراصة المقدمة للأطفال ما قبل المدرسة تحت إشراف ومن توجيه المربي، بهدف اكتساب الأطفال بعض الحركات الأساسية للوصول بهم إلى المستوى النمو المناسب لعمرهم.

3. عينة البحث: تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، و شملت على عينة من الأطفال الملتحقين بالروضة والبالغ عددهم 50 طفلا، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين (25) طفلا يمثلون المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة تتكون أيضا من (25) طفلا، استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

4. متغيرات البحث:

+ المتغير المستقل: يتمثل في "استخدام الألعاب التربوية"

+ المتغير التابع: "المهارات الحركية الأساسية"

5. أدوات الدراسة:

- وقد تم تحديد مجموعة من الاختبارات التي تقيس المهارات الحركية الأساسية بالاعتماد على مجموعة من المراجع والمصادر والدراسات، منها الخولي والراتب (1998)، رحيم(200)، وشرف(2000)، أبو عبده(2002)، إيفال(2004)، وعبد الحميد(2006)، وعوض صابر(2006).

-استخدام برنامج تعليمي مقترح يتضمن الألعاب التربوية الموجهة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، بحيث يتضمن البرنامج العديد من المهارات الحركية الأساسية وأهمها مهارات الجري، والوثب، والقف، والرمي، التوازن وقد استغرق البرنامج تطبيقه 8 أسابيع بحيث تضمن 24 درسا بمعدل 3 حصص في الأسبوع.

6.المعالجة الإحصائية:

-المتوسط الحسابي.

-الانحراف المعياري.

-اختبار (ت) T.test

7.نتائج الدراسة:

*جدول رقم (1): يوضح دلالة الفروق بين القياسات القبلية لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة على اختبارات المهارات الحركية الأساسية المستخدمة في الدراسة

الاختبار	وحدة القياس	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة
اختبار الجري 25متر	ثا	التجريبية	1044	1.45	0.39
		الضابطة	10.60	1.38	
اختبار الوثب العريض من الثبات	سم	التجريبية	92.0	6.77	0.21
		الضابطة	92.4	6.31	
اختبار الرمي	م	التجريبية	254.6	9.19	0.25
		الضابطة	248	7.91	
اختبار اللفف	عدد	التجريبية	8.40	3.36	1.67
		الضابطة	11.0	4.97	
اختبار التوازن	ثا	التجريبية	22.68	2.51	0.84
		الضابطة	22.04	2.78	

(ت) الجدولية عند مستوى (0.05) = درجة الحرية=48 مستوى الدلالة=0.05

يبين من خلال الجدول رقم (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، يبين المجموعتين التجريبيية والمجموعة الضابطة لاختبارات المهارات الحركية (الجري، الوثب، الرمي، اللقف، التوازن) في القياسات القبلية كما هو مبين في الجدول، وقد كانت جميع القيم أقل من قيمة (ت) المجدولة عند مستوى الدلالة أقل أو يساوي 0.05، وبهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في متغيرات الدراسة.

***جدول رقم (2): يوضح دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعديية لأطفال المجموعة الضابطة على اختبارات المهارات الحركية الأساسية المستخدمة في الدراسة**

الاختبار	الاختبار	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة
اختبار الجري 25متر	ثا	القبلي	10.60	1.38	0.31
		البعدي	10.49	1.40	
اختبار الوثب العريض من الثبات	سم	القبلي	92.4	6.31	0.21
		البعدي	92.8	6.63	
اختبار الرمي	م	القبلي	248.0	7.91	1.12
		البعدي	250.5	8.21	
اختبار اللقف	عدد	القبلي	11	4.97	0.77
		البعدي	10.07	3.81	
اختبار التوازن	ثا	القبلي	22.04	2.78	0.61
		البعدي	22.52	2.66	

(ت) الجدولية عند مستوى (0.05) = درجة الحرية=48 مستوى الدلالة=0.05

يتضح من خلال الجدول دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعديية للمجموعة الضابطة في اختبارات أداء الحركات الأساسية، واختبار الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) للتعرف على دلالات الفروق بين مستوى الأداء القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة.

حيث يتبين من خلال الجدول قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) المحسوبة بين القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعة الضابطة لاختبارات(المشي، الجري ، الوثب، الرمي، اللقف، التوازن)تعد جميع قيم (ت) المحسوبة قيما غير دالة من الناحية الإحصائية، مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة يساوي أو أقل من $\alpha \geq 0.05$ حيث كانت القيم أصغر من قيمة (ت) الجدولية لأفراد المجموعة الضابطة، وعند درجة الحرية 38.

فمن خلال الجدول نستنتج عدم دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعديية للمجموعة الضابطة في أي من الاختبارات حيث (ت) الجدولية أصغر من قيمة (ت) المحسوبة

وعند درجة الحرية 48، وهذا طبيعي باعتبار أن أطفال هذه المجموعة لم يمارسو أو يشاركوا في البرنامج، فهم مارسوا البرنامج العادي الذي تعودوا عليه في الروضة، وربما يعود هذه النتيجة الى افتقار البرنامج العادي للعب ولمجموعة من الأنشطة الحركية، عدم تنظيم برامج الحصص المتخصصة لهذه المرحلة العمرية.

***جدول رقم (3): يوضح دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية لأطفال المجموعة التجريبية على اختبارات المهارات الحركية الأساسية المستخدمة في الدراسة**

الاختبار	وحدة القياس	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة
اختبار الجري 25 متر	ثا	القبلي	10.44	1.45	4.32
		البعدي	8.84	1.07	
اختبار الوثب العريض من الثبات	سم	القبلي	92.00	6.77	7.02
		البعدي	106.39	7.43	
اختبار الرمي	م	القبلي	248.6	9.19	7.29
		البعدي	269.3	10.54	
اختبار اللقف	عدد	القبلي	8.40	3.36	7.03
		البعدي	15.40	2.06	
اختبار التوازن	ثا	القبلي	22.68	2.51	6.54
		البعدي	26.80	1.80	

(ت) الجدولية عند مستوى (0.05) = درجة الحرية 48 مستوى الدلالة = 0.05

يتضح من خلال الجدول أعلاه لدلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبارات الحركات الأساسية (المهارات الحركية الأساسية)، واختبار الفرضية تم استخدام أيضا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيم (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين مستوى الأداء للحركات الأساسية للقياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية، حيث نلاحظ من خلال الجدول وجود فروق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات في القياسين وهو لصالح القياس البعدي بالمقارنة القياس القبلي لأفراد المجموعة التجريبية.

يتبين من خلال الجدول السابق قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقيمة (ت) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية لاختبارات (المشي، الجري، الوثب، الرمي، اللقف والتوازن)، كما هو مبين في الجدول فإذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي لأفراد المجموعة التجريبية، فقد كانت قيمة (ت) المحسوبة في جميع الاختبارات المهارية المستخدمة في الدراسة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، فإذن يتبين من خلال هذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 48.

***جدول رقم (4): يوضح دلالة الفروق بين القياسات البعدية لأطفال المجموعة
التجريبية والضابطة على اختبارات المهارات الحركية الأساسية المستخدمة في
الدراسة**

الاختبار	وحدة القياس	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة
اختبار الجري 30متر	ثا	التجريبية	8.84	1.07	4.56
		الضابطة	10.48	1.40	
اختبار الوثب العريض من الثبات	سم	التجريبية	106.39	7.43	6.70
		الضابطة	92.8	6.63	
اختبار الرمي	م	التجريبية	269.3	10.54	6.89
		الضابطة	250.6	8.21	
اختبار اللقف	عدد	التجريبية	15.40	2.06	7.77
		الضابطة	10.07	3.81	
اختبار التوازن	ثا	التجريبية	26.80	1.80	6.48
		الضابطة	22.52	2.66	

(ت) الجدولية عند مستوى (0.05) = درجة الحرية=48 مستوى الدلالة=0.05

يتبين من خلال الجدول رقم (4) أن قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث (الجري، والوثب، والرمي واللقف، والتوازن) في القياس البعدي كما هو مبين في النتائج المتحصل عليها انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وهذا لصالح المجموعة التجريبية، ويمكن أن نثمن هذه النتيجة إلى فعالية البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التربوية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات، حيث يحتوي البرنامج على عدد من التمارين التدريبية والدروس المتخصصة التي تساعد في تطوير المهارات الحركية الأساسية عند أطفال المجموعة التجريبية.

8. مناقشة النتائج:

يتضح من خلال النتائج وجود فروق دال إحصائيا بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، وهذا لصالح أطفال المجموعة التجريبية في جميع الاختبارات المهارات الحركية الأساسية التي تم اختبارها، مما يدل على أن البرنامج المعد قد أثر بشكل ايجابي على الحركات الأساسية للأطفال، ومدى فعالية استخدام الألعاب التربوية في البرنامج الذي ساهم في تطوير المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على فعالية محتوى البرنامج القائم على الألعاب التربوية لأن اللعب والحركة يعتبر أحد المفردات الرئيسية عند الطفل وأحد الوسائل الفعالة التي يمكن من خلالها تربية الفرد، وبوضوح محتواه

وأهدافه ومضامينه ومعالج البرنامج فله تأثير ايجابي في تحسين مستوى الأداء الحركي للأطفال المشاركين في هذا البرنامج والمتمثلين في المجموعة التجريبية اللذين خضعوا للبرنامج، حيث يضمن العاب متعددة تناسب المرحلة العمرية، واحتواء البرنامج على مجموعة من الألعاب التربوية انعكس ايجابيا على اهتمام الأطفال بالألعاب وأيضا على مستوى أدائهم الحركي.

وهذا ما تؤكدته دراسة (نبيلة منصور، 1999)، إذ أظهرت نتائجها أن البرنامج الموجه له أثر ايجابي على النمو الحركي والمهارات الحركية الأساسية للطفل. وهذه النتيجة التي توصلنا إليها من خلال اختبارات المهارات الحركية الأساسية يتفق مع جملة من الدراسات السابقة والمشابهة، فيتضح من خلال هذه النتائج بأن للبرنامج المقترح في الألعاب التربوية له أثر فعال في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة بعمر (4-5) سنوات، فالبرنامج يحتوي على مجموعة من التمارين التدريبية والمتخصصة، التي يمكن من خلالها مساعدة الطفل على تنمية و تطوير أداء المهارات الحركية الأساسية، كما أن له دور في بذل جهد، وإتاحة فرص أكبر للعب، مما يؤدي في تحسين مستوى أدائهم الحركي، فيعد اللعب التربوي أساسا في تعلم المهارات الحركية الأساسية، كونه يتيح فرص للمحاولة والتجريب، وبالتالي القدرة على أداء للحركات الأساسية والتحكم فيها، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث ومنها دراسة (بن ميصرة عبد الرحمن، 2008) في دراسة له على دور الألعاب التربوية الموجهة في تنمية الكفاءات الحركية لأطفال التعليم التحضيري، فمن خلال نتائج الاختبارات للأداء الحركي تشير إلى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح المتبع في الروضة في تطوير المهارات الحركية الأساسية لأطفال التعليم التحضيري، وهذا بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الحركي بين الأطفال الممثلين للعينة لصالح المجموعة التجريبية.

وما توصل إليه أيضا(طارق البديري، 2002) في دراسة له عن "تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة من سن (4-5 سنوات)"، حيث توصل إلى أن لبرنامج التربية الحركية له تأثير ايجابي على تنمية المهارات الحركية الأساسية وعلى تنمية بعض الصفات البدنية، فبتطبيق البرنامج التعليمي المقترح للألعاب التربوية أدى إلى تحسن في أداء الحركات الأساسية عند أطفال الممارسين في الروضة لهذا البرنامج، فهو يعمل على مساعدة الطفل على اكتساب المهارات وخبرات لها علاقة بالنشاط الحركي، بحيث تأثر ايجابيا في نمو قدراته وكفاءاته الحركية.

خلاصة:

إن الهدف المراد من هذه الدراسة هو ممارسة الأنشطة الحركية في مرحلة الروضة والوصول بالأطفال إلى تنمية شاملة من جميع الجوانب ومنها الجانب الحركي، وتعد الألعاب التربوية إحدى الوسائل التدريسية المهمة التي تساعد على تحقيق العديد من الأهداف كتتمية الجوانب الشخصية بأبعادها المختلفة، فتشكل الألعاب التربوية أحد الروافد التي تنسرب بواسطتها المعرفة إلى الطفل، وبها يكتشف الطفل الكثير عن نفسه وعن البيئة والعالم الذي يعيش فيه، ويتعلم من خلالها كيف يسيطر عليها ويسخرها لمصلحته، كما يلبي الطفل من خلالها رغبته في المشاركة في حياة الكبار عن طريق ممارسة أنشطة اللعب والألعاب التربوية (صوالحة محمد أحمد، 2004، ص 23).

فأهمية الألعاب التربوية وما تنسم به من سمات، وما يترتب عليها من فوائد وأهداف متعددة لنمو الطفل بشكل متوازن، فهي تسهم في إكساب الأطفال المعاني والمفاهيم وذلك من خلال لعبهم، وهي من وجهة النظر المعرفية تساعد على انتقال الأطفال من اللعب الحسي الحركي إلى اللعب الرمزي فالطفل أثناء اللعب يقوم بتكرار الأفعال، واستدعاء صور ذهنية وقيامه بالمهارات اللغوية والحركية والاجتماعية أثناء اللعب وهو الأمر الذي أكد عليه بياجيه وآخرون.

يعد اللعب النشاط الأساسي في مرحلة الطفولة المبكرة فهو وسيلة للتعلم واكتساب المفاهيم، فيكون الطفل فيها قابلاً للتأثير والتوجيه، فهي فترة حيوية للنمو المهاري، وبهذا فالألعاب التربوية من بين الألعاب التي لها أهداف تربوية، فكرية، بدنية كتتمية الصفات البدنية وخاصة تعليم المهارات الحركية الأساسية، كما أنها أهم الطرق والوسائل في تنمية المهارات الحركية الأساسية، لأن الطفل في هذه المرحلة مساحة لغرس والتعلم والابتكار، فهو عبارة عن صفحة بيضاء نصنع بها ما نشاء فعلى المربين توفير لهم مساحات اللعب، التي تمكنه من الإبداع والتعلم لمختلف المهارات الحركية، الحسية، الفكرية... الخ، ولهذا خلصنا إلى معرفة مدى فاعلية الألعاب التربوية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة (4-5 سنوات) عن طريق تطبيق الاختبارات المستخدمة.

قائمة المصادر والمراجع:

- (1) أمر الله أحمد البساطي: التدريس في التربية البدنية والرياضية، النشر العلمي والمطابع، الرياض، 2009.
- (2) بن ميصرة عبد الرحمن: دور الألعاب التربوية الموجهة في تنمية الكفاءات الحركية لأطفال التعليم التحضيري، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2009/2008.
- (3) حنان العناني وعبد الحميد وآخرون: سيكولوجية النمو وطفل ما قبل المدرسة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003.
- (4) رجب ماجدة علي محمد: تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على تنمية الابتكار الحركي وبعض الحركات الأساسية لتلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد 16، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، 2010.
- (5) صوالحة محمد أحمد: علم نفس اللعب، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، عمان، 2004.
- (6) طارق البدري: تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة من (4-5 سنوات) جامعة بغداد، 2002.
- (7) طارق عبد الرحمن محمود درويش: تأثير برنامج التربية الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة، جامعة بغداد، 2002.
- (8) عزة خليل: علم نفس اللعب في الطفولة المبكرة، القاهرة، دار الفكر العربي، 2002.
- (9) قاسم حسن حسين: الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، عمان، 1998.
- (10) القرغولي، إسماعيل وإبراهيم، مروان عبد المجيد: التربية الترويحية وأوقات الفراغ، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.
- (11) محمد عودة الريماوي: علم النفس الطفل، ط1، دار الشروق، عمان، 2003.
- (12) محمد نفاذ: أثر الأنشطة البدنية والرياضية في تموين شخصية الطفل في المرحلة التحضيرية، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2005-2006.
- (13) نبيلة السيد منصور: أثر النشاط الموجه على النمو الحركي والتكيف الاجتماعي لمرحلة ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، كلية التربية البدنية للبنات، القاهرة، 1999.
- (14) هزاع بن محمد الهزاع: النشاط الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة أهمية الصحة للطفل ونموه الحركي، مطابع سمحة، الرياض، 2004.